

الفائق في غريب الحديث

ما لم تُعَبِّدْ رَ فَإِذَا عُبِّدَتْ فَلَا تَقُصِّهَا إِلَّا عَلَى وَاْدٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ . وقيل : ليس
المعنى أن كل من عبَّدها وقعت على ما عبَّدها ولكن إذا كان العابر الأول عالماً بشروط
العبرة فاجتهد وأدَّى شرائطها ووفق للصواب فهي واقعة على ما قال دون غيره .
كف تَوَضَّأَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَدَّخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَكَانَتْ فِيهَا فَضْرَةٌ بِالْمَاءِ
وَجَوْهَهُ . أي جمعها وجعلها كالكنف لأحد الماء .

كنع عن أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما : لما هبطنا بطن الرِّوِّ وحواء عارضت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تحمل صبياً بها جنون ; فحبس الرِّاحلة ثم
اكتنعت إليها ; فوضعت على يده فجعله بينه وبين واسطه الرِّوِّ وحل وروى : فأخذ
بنخرة الصبي فقال : أخرج باسم الله ; فعوفي . يُقال : كنع كنوعاً ; إذا قرب
واكتنعت نحو اقترب ويقال : أكنع إليَّ الإبل أي أدنَّها . والمكنع : السقاء
بُدْنِي فُوهُ مِنَ الْغَدِيرِ فِيمَلَأُ . والمعنى مال إليها مقتربا منها حتى وضعت الصبي على
يديه . النَّخْرَةُ : مقدم الأنف . وَنَخْرَتَاهُ : مَنْدَخِرَاهُ .

كنف أبو بكر رضي الله تعالى عنه أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس مُمَسِّكَةٌ وهي
موشومة اليدين حين استخلف عمر فكلَّهم . أي من سُتْرَةٍ وَكُلُّ مَا سَتَرَ فَهُوَ كَنِيفٌ نَحْوُ
الْحَطِيرَةِ وَمَوْضِعِ الْحَاجَةِ وَالتُّرْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

كنع خالد رضي الله تعالى عنه لما انتهى إلى العُزَّى ليقطعها قال له السَّادِنُ : يَا
خَالِدُ ; إِنَّهَا قَاتِلَتُكَ إِنَّهَا مُكْنَعَتُكَ . وإنه أقبل بالسيف وهو يَقُولُ : ... يَا عُزَّى
كُفْرَانِكَ لَا سُبْحَانَكَ ... إِنِّي رَأَيْتُ الْإِنَّا قَدْ أَهَانَكَ